Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والخامس : إعطاء (لم) حكم (لن) فى عمل النصب، ذكره بعضهم مستشهداً بقراءة بعضهم ﴿ ألَمْ نَشْرَحَ ﴾ بفتح الحاء وفيه نظر، إذ لا تحل لَن هنا، وإنما يصح أو يحسن حمل الشىء على ما يحل محله، وأصله «نَشْرَحَنْ» ثم حذفَتْ النون الخفيفة وبقى الفتح مع أنه كالفعل الماضى فى المعنى، وحذف النون لغير مقتض مع أن المؤكد لا يليق به الحذف وإعطاء لن حكم لم فى الجزم كقوله :

لن يَخِبِ الآن مِنْ رَجَائِكَ مَنْ حرَّكَ مِنْ دُونِ بَابِكَ الحَلَقَهْ

والرواية بكسر الباء

والسادس : إعطاء ما النافية حكم ليس فى الإعمال، وهى لغة أهل الحجاز نحو ﴿ ما هذا بشراً ﴾ وإعطاء ليس حكم ما فى الإهمال عند انتفاض النفى بالإ كقولهم :

« ليس الطِّيبُ إلا المِسْكُ » وهى لغة بنى تميم

والسابع : إعطاء عسى حكم لعلَّ فى العمل كقول الشاعر :

تقول بنتى قد أنى أناكا يا أَبَتا علَّك أو عساكا

وإعطاء «لعل» حكم «عسى» فى اقتران خبرهما بـ «أن» ومنه الحديث» فلعلَّ بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض »

والثامن: إعطاء الفاعل إعراب المفعول وعكسه عند أمن اللبس كقولهم:

خرق الثوبُ المسمارَ، وكَسَرَ الزجاجُ الحجرَ، وقال الشاعر :

مِثْلُ القنافذ هدَّاجون قد بَلَغَتْ نجرَان أو بَلَغَتْ سَوْآتِهِم هَجَرُ

وسمع أيضاً نصبهما كقوله :

قد سَالَم الحيَّاتِ منْهُ القدَمَا الأفْعُوانُ والشُّجَاعَ الشجْعَمَا

فى رواية من نصب الحيات وقيل القدما تثنية حذفت نونه للضرورة كقوله :

هما خُطَّتا إمَّا إسارٌ ومِنَّةٌ وإمَّا دمٌ والقَتْلُ بالحُرِّ أَجْدَرُ